رابط المادة على منصة باحث

شرح سلسلة شبهات وردود

شرح سلسلة شبهات وردود للشيخ أحمد بن عمر الحازمي 4

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد ابن عمر الحازمي ان يقدم لكم هذه المادة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد - 00:00:00

وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فلا زال الحديث مقدمة المتعلقة بي شبهات وردود وثم امور سبق الحديث عنها من اوائل الدروس واخذنا بالدرس السابق ما يتعلق بخطر الشبهات وكذلك اسباب الوقوع في الشبهات - 00:00:23

ثالثا السلامة من من الشبهات. هذه امور مهمة جدا. ينبغي العناية بها والنظر فيها. يعني خطر الشبهة ما الذي يترتب عليه والمراد به خطر الشبهة ما يتعلق بباب المعتقد. لان الشبهة باب عام - 00:00:48

قد تكون في باب الاعتقاد قد تكون في غيره. شف قد تقع في اقسام المياه. قد تقع فيما يتعلق بمسائل تتعلق بالطلاق والنكاح. اذا وقعت شبهة دبس عليه الدليل وقد تقع كذلك في باب المعتقد. وبحثنا كله من اوله لاخره فيما يتعلق باب الاعتقاد. لان هذا - 00:01:04

كما عرفنا انه متعلق بمسائل العذر بالجهل ما يتبعها. فخطر الشبهات حينئذ يكون عظيما. لانه قد يفضي بصاحبه الى الخروج من الملة بدي اغضب صاحبه للخروج من من الملة وهذا امر عظيم - 00:01:24

ناهيك عنه البدعة التي قد تكون وصف لازم لي لبعضهم ثم اسباب الوقوع فيه والشبهات كذلك من المسائل المهمة التي ينبغي النظر فيها قد ذكرنا شيئا يسيرا وهو اهمها وشدها تمسكا هو التباس الدليل - 00:01:41

بمعنى انه قد تخلط عليه قاعدة به بقاعدة اخرى او لا يكون من اهل الانسان العربي كما نقلنا ذلك عن شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى وما ذكره ابن القيم - 00:01:59

رحمه الله تعالى كذلك سبب جوهري في الوقوع في الشبهات وهو ايثار الدنيا على الاخرة. وبين رحمه الله تعالى ان كل من اثى من اهل العلم لان هذا الوصف لازم لي لاهل العلم. كل من اثر الدنيا على الاخرة من اهل العلم لابد ان يقول - 00:02:09

غير الحق لابد ان يقول لابد ان يتكلم. لماذا؟ لانه اثر الدنيا على الاخرة. يعني قدم حينئذ لا بد ان يرظي لابد ان يرضي ولو عامة الناس حينئذ لابد ان يفتي ولابد ان يتكلم بما يوافق اغراض واهواء الناس. السلامة من الشبهات انما - 00:02:26

فيه في الاتباع تحقيق الاتباع للكتاب وا والسنة على فهم سلف الامة. من المسائل المهمة التي ممكن ان تدخل كذلك تحت سلامة من الشبهات ولكن ان تفردها عاشرا عدم النظر في كتب اهل الشبهات - 00:02:46

هذا من الامور التي قد يحصل فيها تفريط لي او تفريط من بعض طلبة العلم شبهات هي ادلة يقوم عليها اصحاب البدع حينئذ اذا لم يكن ثم ضابط في طريقة التعامل مع هذه البدع وطريقة التعامل مع اصحاب البدع حينئذ قد وقع اشكال عند عند - 00:03:06

لان الاصل المنع من مجالسة اهل البدع والاصل المنع من القراءة في كتب البدع الا لمن كان عالما بمعتقد اهل السنة والجماعة وعارفا في ادلة اهل السنة والجماعة وقد ضبط الشبه التي يتمسك بها - 00:03:28

اهل البدعة وعرفوا الجواب عنها قال ابن تيمية رحمه الله تعالى في منهاج السنة الجزء الخامس صفحة مئتين وثلاث وثمانين والمقصود ان كتب اهل الكلام يستفاد منها رد بعضهم على بعض - 00:03:47

رد بعضهم على على بعض. ولذلك تجد الاشعري يرد على المعتزلين. المعتزل يرد على على الجهمي. وتستفيد او لا تستفيد؟ تستفيد. وهو ماذا؟ ان فالدليل ولذلك يا شيخ الاسلام رحمه الله تعالى - 00:04:04

كثرت عنايته بي بالرد على الاشاعرة وقليلا ما تجده يؤلف او يرد على المعتزلة. السر في ذلك ان الاشاعرة قد كفوه في الرد على المعتزلة. وبقي ماذا بقي الاشاعرة. فلذلك ما ترك شاردة ولا واردة الا اتى عليها. اذا فرق بين نوعين فيستفاد من رد الاشاعرة - 00:04:17

المعتزلة ما قد يستفاد منه فالنظر في الادلة اذا رد بعضهم على بعض المسلم وصاحب السنة يستفيد من ذلك كثيرا. قال والمقصود ان كتب اهل الكلام يستفاد منها رد بعضهم على بعض - 00:04:40

وهذا لا يحتاج اليه من لا يحتاج الى رد المقالة الباطلة لكونها لم تخطر بقلبه يعني ليس كل صاحب سنة لابد ان ينظر في كلامها البدع لماذا؟ لكونه لم يحتد الى ذلك. اما لكون هذه البدعة والخاطرة لم تخطر بقلبه فلا يحتاج ان يبحث - 00:04:55

لا يحتاجان ان يبحث او يقال بانه ليس اهلا اصلا لي للنظر. واذا لم يكن اهلا وهذا اهم ما يعتنى به. اذا لم يكن اهلا حينئذ لا يجوز يجوز له ان ان ينظر. قال ولا هناك من يخاطبه بها ولا يطالع كتابا هي فيه. ولا ينتفع به من لم يفهم - 00:05:17

يعني اذا لم تحتاجوا لذلك حتى بعض طلبة العلم الذين يجيدون مثلا معتقد اهل السنة والجماعة فليس عنده من يحاوره من الاشاعرة. فلا يحتاج ان ينظر في كتب تتعلق بماذا؟ بالردود على الاشاعرة. لا يحتاج الا اذا عرف من نفسه - 00:05:37

انه قد يقف بين يدي اشعري فيجادله ويناظره ولا بأس ان ينظر فيه كتب لعلمه. والردود على الاشاعرة واما اذا لم يحتج ولم يكن من الاشاعرة ما عنده ولم وقد يبقى سنين طويلة ولا يلقى اشعريا اصلا فضلا عن ان يحادثه. اذا لماذا تشتغل بهذه الكتب - 00:05:55

هذا يعتبر من ضياع الاوقات. يعتبروا مين؟ من ضياع الاوقات. لماذا؟ لان الرد على الباطل اعتبر من فروض الكفايات. وليس بلازم الليل لكل احد ان ينظر في كتب اهل البدع - 00:06:15

ومنها ما قد عمت به البلوى الان فيما يتعلق مسائل الايمان والكفر ونحو ذلك. ثمة الشبهة تعلق الايمان المرجئة وكذلك ما يتعلق المسائل الكفر فيأخذ طالب العلم كل ما هب ودب في المكتبات. ولا يميز بين هذا سلفي وهذا مرجي وهذا جهمي الى اخره فيقع عنده ماذا - 00:06:25

يقع عنده خلط ولذلك قد يحدث عنده شبهة يقرأ فيها الكتب هذه في هذه الكتب يقرأ في هذه الكتب ثم يأتي ويسأله. اشكل علي كذا واشكل علي كذا. لماذا انت يعني تفتح على نفسك الباب وتقرأ شيء لست اهلا لقراءته - 00:06:47

انما يقرأ من عنده رد وعنده تمييز بين الحق والباطل. ويعرف ويعلم كيف يجمع بين الادلة المتعارظة واذا لم يكن كذلك وحينئذ لا يجوز له شرعا لا يجوز يكون اثما - 00:07:03

وشراؤه للكتاب هذا وهو لم يحتج هذا ان سلم من الاثم فقد اضاع ما له. اضاع ما لا يجوز ان يشتري كتابا ويكون هذا الكتاب فيه ماذا في هذه الشبهة وهذه بدعة وهو ليس اهلا لان ينظر فيها. كيف تشتري؟ لا فرق بينك وبين لو اشتريت بين ما لو اشتريت كتابا يتعلق بالمحرمات - 00:07:18

بل هذا اشد ما يتعلق بالشهوات ما يتعلق بالشبهات ايهما اشد ما يتعلق بشبهات لانه يفسد عليك عقيدتك. كما لو اخذت كتابا يجمع فيه جملا من من اه اغاني الفجور ونحو ذلك هذا لا يجوز شراؤه. كذلك ما يتعلق بالشبهات لا يجوز شراؤهم الا لمن اراد ان يرد ويفهم. اما ان يأتي ويخلط على - 00:07:39

ثم يقرأ هنا وهناك ويقلب الصفحات. ثم يأتي يقول انا اشكل علي كذا واشكل علي كذا. هذا لا يسلم. هذا يكون اثما. هذا يكون اثما. عرض نفسه الى الشبهة. اذا النظر في كتب اهل البدع الاصل فيه المنع الا لمن كان - 00:08:04

مريدا للرد عليهم او كانت عنده اهلية لفهم الشبه والرد عليها والجمع بين الادلة. الجمع بين ادلة ما عدا ذلك والاصل فيه فلا يدخل مواقع هؤلاء المبتدعة الجهمية ولا المرجئة ولا يقرأ في صفحاتهم ولا يقرأ كتبهم مطلقا هذا الاصل. لكن من من يستمع لهذا - 00:08:22

نقول هذا يدل على ان الناس بحاجة الى ماذا؟ طلبة العلم. بحاجة الى ان يعوا مكانة الشبهات وخطر الشبهات لانها لو دخلت قد لا تخرج اذا لم يكن مسلحا وعنده آآ صيانة وحفظا لمعتقده اذا لم يكن عنده ذلك قد تقع او يقرأ في شبهة وترسخ في قلبه - 00:08:42

به لو اجيبت ما اجيبت لن لن تخرج. اذا يكون ماذا؟ يكون قد سبب لنفسه حرجا فلا يعذر حينئذ به مثل هذه المسائل. قال ابن تيمية يرحمه تعالى والمقصود ان كتب اهل الكلام - 00:09:04

وعلم الكلام معلوم انه ماذا؟ انه يقرر فيه عقيدة مخالفة لعقيدة اهل السنة والجماعة. ان لم تكن مخالفة لعقيدة المسلمين. حينئذ هذه الكتب الاصل فيها انها كتب بدعا فما يقرر فيها علم الكلام بالمعقولات - 00:09:19

بالمعقولات حينئذ تنظر فيها على اي اساس وتقرأ فيها على اي اساس؟ هذا فيه نظر قالوا يستفاد منها رد بعضهم على بعضه. لكن من الذي يقرأ من كان عالما متمكنا - 00:09:35

وهذا لا يحتاج اليه من لا يحتاج الى رد المقالة الباطلة لكونها لم تخطر بقلبه ولا هناك من يخاطبه بها اذا لم يكن من يخاطبك فلا تحتاج اليها. وان احتجت حينئذ لابد لابد ان تكون عالما. وليس المراد ان كل انسان حينئذ يأتي وينظر - 00:09:49

في هذه الكتب ثم يقول ماذا؟ انا اريد ان اكفي المسلمين. لا انت يكفي نفسك اولا. انت اولا تعلم عقيدة السلف بادلتها وتفهم حينئذ قدرا قليلا يسيرا فيما يتعلق بادلة المخالف. ثم تتعلم كيف تجمع بين الادلة. ثم بعد ذلك تنظر فيه بكتبهم. واما ان يقرأ - 00:10:09

في هذه الكتب مباشرة هذا فيه حرج كبير قال ولا يطالع كتابا هي فيه تبيه. ولا يطالع كتابا هي فيه. يعني حتى الكتاب الذي يكون فيه خلط بين عقيدة اهل السنة والجماعة - 00:10:28

وبين الاباطيل كذلك لا ينظر اليها. لا ينظر لا يجوز. لا يجوز البتة. ولا ينتفع به من لم يفهم الرد. بل قد يستظر به من عرف الشبهة ولم يعرف فسادها. وهذا حقيقة موجود وكثيرا ما نرى طلبة العلم يقرأون في هذه المواقع - 00:10:42

موقع المرجئة والجهمية ويأتون حينئذ باشكالات. وكل مسألة يريد ان تجلس معه وتحل هذه الاشكالات. انا لست متفرغا لك حتى اناقشك في كل مسألة انت تحمي نفسك اولا ولا تقرأ ولا تنظر في هذه الموقع كلها - 00:11:02

قال ولكن المقصود هنا ان هذا هو العلم الذي في كتبهم فانهم يردون باطلا بباطل. وكلا القولين باطل. وهذا ولهذا كان مذموما ممنوعا منه عند السلف والائمة وكثير منهم او اكثرهم لا يعرف ان الذي يقوله باطل وبكل حال - 00:11:18

فهم يذكرون من عيوب باطل غيرهم وذمه ما قد ينتفع به يعني الناظر. اذا الاصل الذي ينبغي طرده في هذا المقام هو عدم النظر في كتب اهل البدع. واهل البدع عام يشمل الجهمية والمعتزلة والمرجئة ونحو ذلك. ولذلك قلنا فيما سبق ان ان - 00:11:38

هؤلاء ينبغي النظر فيها باعتبار هل يقدم او لا يقدم؟ لا سيما يتعلق بي بالتفاسير وما يتعلق بصروحات الاحاديث اكثرهم مشاعره واذا كانوا كذلك حينئذ قد يشرح الاحاديث يأتي احاديث الصفات. وكذلك ما يتعلق بالتفاسير. ولا يتساهل طالب العلم. يقرأ اي تفسير وهو لم يكن ظابطا - 00:11:58

جماعة ولا يقرأ اي شروح واذا قرأ اي شرح قد يعظمه ولذلك قد يقرأ مثلا فتح الباري وفيه خلط كبير فيما يتعلق الاسماء والصفات وباب التكفير وبالقضاء والقدر الى اخره عنده خلط لم يظبط منهج اهل السنة والجماعة. حينئذ اذا قرأت فيه صباحا مساء وانت - 00:12:18

لم تكن على قدر جيد في علم معتقد السنة والجماعة حينئذ تدخل عليك ما دخل على غيرك من البدع وهذا شأنه شأن خطير. والعاصم هو هو المنع. واما ما يتعلق بكتب المعاصرين هذا اظهر ما يكون. لسببين لو لم يكونوا مبتدعة فهم جهال. والجاهل - 00:12:38

لا يجوز لك ان تقرأ له. يعني لو سلموا من البدع وسلموا من المخالفات والارجاء والتجهم فالاصل فيهم ماذا؟ الجهل. الا من علمت حاله انه من اهل علمه. والا الاصل به المنع. اذا ما لا يتم ترك المحرم الا به فتركه يكون واجبا. وانت لا تستطيع ان ان - 00:12:58

صون نفسك وعقيدتك الا بترك هذه الكتب. وهذه المواقع. حينئذ لا يجوز لك ان تلج هذه الكتب ولا هذه المواقع لان الاجتناب المحرم لا يتم الا الا بذلك. ولا يتساهل - 00:13:18

المسلم الحادي عشر وهو كذلك له ارتباط بالنظر في كتب اهل البدع اهل الشبهات. مناظرة اصحاب الشبهات. كذلك النقاش ما اكثر من يجلس ويناقش في مسائل الايمان ومسائل التكفير وهو لم يكن اصلا ضابطا لي بهذا الباب. وهذا خلط كبير لا يجوز له شرعا -

00:13:33
الا لمن كان اهلا للنظر وانما تتلقى عقيدة اهل السنة والجماعة وتنظر فيما قرره اهل العلم ممن تثقوا في علمهم وما عدا ذلك الاصل فيه المنع. فلا جدال ولا مراء ولا نقاش ولا محاولة اقناع ولا الى اخره. كل هذا الاصل فيه المنع - 00:13:54
الا من علم كيف يناظر وعلم ما يناظر فيه وسلمت له النية صحت له النية. حينئذ جاز وذكر بعضهم كذلك كما سيأتي في كلام شيخ الاسلام انه اذا كان المناظر يرجى منه القبول او لا ينقطع دابره الا - 00:14:14
حينئذ في هذا الحد الضيق يجوز للانسان ان ان يناظر ان يكون عالما بالمذهب مذهب اهل السنة والجماعة ان يكون عارفا بالشبهات ان يكون عارفا بالجمع بين الادلة تجمع لئلا يرد عليك دليل تقول اذا ما ادري. اذهب ابحث قل لا المناظرة ليس فيها اذهب وابحث انما ماذا؟ تجيب بماء بما تعلمه. فاذا كان كذلك - 00:14:34
لم يعلم كيف يجمع بين الادلة لا يجوز له ان يناظر لانه ماذا؟ قد يظعف الحق. مناظرة الظعيف تظعف الحق. ولذلك فالى يومنا هذا قل فلان طلب منه ان يناظره فابى اذا يدل على ماذا؟ على انه قوي في مذهبه او انه ناظره وقد افحمه - 00:14:58
وقطعه لضعفه المناظر حينئذ يقول هذا كله يرجع الى الحق والطعن في مذهب السلف هذا كله سبب ماذا؟ ان الشخص يظن في نفسه ظنا حسنا وانه قد امتلأ من العلم - 00:15:18
حينئذ له ان يناظر من شاء. وكلما قال كلمة تتعلق بمسائل لا سيما الايمان والتكفير قال مباهلة مباشرة. وصارت المباهلة الان في كل مكان قل لها الامور ليست ليست هكذا. الحق يبين ويناظر من علم منه انه يريد الحق - 00:15:33
وله نية في قبول الحق. او كان شره عظيما. حينئذ انقطع دابره بالمناظرة. وهذا لا يستطيع اي احد. لا يستطيع اي احد اذا ينتبه طلبة العلم لهذا. شيخ الاسلام رحمه الله تعالى بين وفصل ما يتعلق بالمناظرة وكلام السلف في كلام طويل جدا في - 00:15:53
دل التعارف والجزء السابع صفحة مئة وستة وستين. قال رحمه الله تعالى والسلف لم يكن ذمهم للكلام الذي هو علم كلام علم الكلام يعني اثبات العقائد بادلة عقلية. اثبات العقائد بادلة عقلية. يثبتون ويدافعون وكله بالعقل. في - 00:16:13
اثبات وفي الدفاع لمجرد ذلك ولا لمجرد اشتماله على الفاظ اصطلاحية اذا كانت معانيها صحيحة ولا حرموا معرفة الدليل على الخالق وصفاته وافعاله. يعني السلف ما ذموا علم الكلام لكونه علما جديدا. بل قد يكون الاصل فيه الاباحة - 00:16:34
ولا علاقة له بالشرع؟ هل اذا وجد علم جديد؟ الاصل فيه التحريم او الاباحة؟ الاصل فيه ماذا؟ الاصل فيه الاباحة لكن اذا ارتبط بالشرع وكان ثم ما يفسد او كان ثم بدعة حينئذ ينظر فيه بحسبه. اذا لمجرد كونه علما - 00:16:54
لم يذم السلف علم الكلام. ولا لكونه اشتمل على اصطلاحات لان الحقائق العرفية اللي موجودة في كلام السلف. ولذلك نحن نقرر في باب المعتقد ماذا؟ نقول ماذا؟ صفات ذاتية وصفات فعلية ونقرر اه - 00:17:12
انها ذاتية او قديمة باعتبار نوع احاد باعتبار حادثة باعتبار الاحاد وكل هذه قواعد محدثة. لكن هي حقائقها موجودة في الكتاب والسنة لكن كقواعد والتنصيص عليه هذا امر محدث. اذا الاصطلاحات من حيث هي اصطلاحات لا اشكال فيها. فالسلف رضي الله تعالى عنهم لم يمنعوا من النظر في - 00:17:29
في علم الكلام لكونه اشتمل على اصطلاحات وهذه الاصطلاحات معانيها صحيحة لا لا غبار عليها. اما الاصطلاحات الباطلة هذه لا شك انها مردودة ولا حرموا كذلك معرفة الدليل على الخالق - 00:17:52
وصفاته وافعاله حتى بدلالة العقل. القرآن حث على تدبر وحث على التعقل. اذا الدليل عقله جاء به به الشرع. بل اعلم الناس بذلك. يعني بالادلة العقلية وما يتعلق بها. واعرفهم بادلة ذلك. ولا حرموا نظرا صحيحا في دليل - 00:18:07
من صحيح يفضي لعلم نافع لم ينقل عن السلف انه حرموا نظرا صحيحا فيما يؤدي الى علم صحيح بل كل ما ادى الى علم صحيح فالاصل فيه الجواز. ولا مناظرة في ذلك نافعة. يعني لم يحرموا اي مناظرة نافلة - 00:18:27
في عباد القيد نافعة ومتى تكون نافعة؟ سيذكر رحمه الله تعالى قال ولا مناظرة في ذلك نافعة اما لهدي مسترشد. يعني المناظرة يترتب عليه ماذا؟ هدي مسترشد اي طالب الرشاد وهو ضد - 00:18:47

طيب واما لاعانة مستنجد استنجده فانجده اي استعان به فاعانه واما لقطع مبطل متلدد يعني لا يكف شره الا بماذا؟ بمناظرة من هو اهل للمناظرة. حينئذ ينقطع يفتضح لانه ليس عنده ماذا؟ ليس عنده ما يقوم مذهبه. يقال رجل الد بين اللدد اي شديد الخصومة - 00:19:02

هم اكمل الناس نظرا واستدلالا واعتبارا. يعني قياسا وهم نظروا في اصح الادلة واقومها فان الناظر الطالب للعلم ناظر الطالب للعلم. اما ان يكون نظره في كلام معلم يبين له ويخاطبه - 00:19:31

بما يعرفه الحق. واما ان يكون في نفس الامور الثابتة التي يخبر عنها المتكلم. يعني اما ان يكون النظر والتأمل في كلام المتكلم او فيما استدل به المتكلم. حينئذ المتكلم تسمعني حينئذ انت تتأمل في كلامي تسمع كلامي وتتأمل - 00:19:49

او ترجع الى القرآن التي التي هي ادلة استدل بها فتتأمل مباشرة في بالقرآن او لا اما هذا واما ذهب اما في كلام المعلم او فيما استدل فيه المعلم او به المعلم - 00:20:09

قال اما ان يكون نظره في كلام معلم يبين له ويخاطبه بما يعرفه الحق. هذا اولا واما ان يكون في نفس الامور الثابتة التي يخبر عنها المتكلم ويريد ان يعلم امرها الم تعلم. يعني اما في الدليل ذاته القرآن يتأمل - 00:20:23

فيه يتدبر فيه واما في كلام المعلم هذا او ذاك مسائل الناظرين في الطب والنحو وغير ذلك. اما ان ينظر في كلام المعلمين لهذا الفن واما ان ينظر فيما من شأنه ان يخبر عنه - 00:20:43

كالابدان واللغات. يرجع للسان العرب بذاته وينظر فيه. او فيما نقله المعلم عن لسان العرب اما هذا واما ذاك. قال واما ان ينظر فيما من شأنه ان يخبر عنه كالابدان واللغات. والسلف - 00:20:57

كان نظره في خير الكلام وافضله. وهو القرآن وهو القرآن واصدقه وادله على الحق وهو كلام الله تعالى. وهم ينظرون في ايات الله تعالى التي في الافاق وفي انفسهم. يعني جمعوا بين الادلة - 00:21:13

العقلية وجمعوا بين الادلة النقلية وكذلك نظروا في انفسهم. فيرون في ذلك من الادلة ما يبين ان قال حق فلا نحتاج لادلة عقلية محضة لا يثبت القرآن الا بها. ولا يثبت نبوة محمد صلى الله عليه وسلم الا بها - 00:21:31

لا شك ان الادلة عقليا منها ما جاء به القرآن. حينئذ اذا وجهنا النظر والعلم الى كونه مبني على هذه الادلة العقلية محظة ثم في هذه الادلة العقلية وتختلف بعقل فلان عن عقل فلان. حينئذ نقع في حرج لكن نقول ماذا؟ ننظر في الاصل وهو الكتاب - 00:21:51

والسنة وننطلق منها الى ماذا؟ الى ما دل عليه الكتاب والسنة ومنها الادلة العقلية التي جاء بها الكتاب والسنة سنة ومنها الادلة العقلية التي لا تخالف الكتاب والسنة. فالدليل عقلي قد يجيء به الكتاب وهذا واضح بين. وقد لا يكون - 00:22:11

جاء به الكتاب يعني لم ينص عليه لم يذكره لا بالنص ولا بالاشارة. حينئذ ينظر فيه هل هو مصادم او لا؟ فان لم يكن مصادما حينئذ الاصل فيه ماذا جواز الاستدلال به. وهذا الذي عنه اولا ان ان السلف لم يعارضوا كل دليل عقلي. وانما ينظرون في صحة الدليل. هل يخالف الكتاب - 00:22:31

او لا قال رحمه الله تعالى ويرون في ذلك من الادلة ما يبين ان القرآن حق. قال تعالى سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق سنريهم اياتنا - 00:22:51

الافاق وفي انفسهم يعني موضعين الافاق الشمس والقمر والسماوات والجبال الى اخره. وفي انفسهم في نفسه هو لروحه وسمعه وبصري حركاتي وسكنتي حتى يتبين لهم انه الحق. اذا يستعان بهذا على بيان ماذا؟ ان القرآن حق ولا اشكال فيه. والقرآن بذاته بمنطوقه بمفهومه يدل - 00:23:09

على انه حق. وكذلك ادلة خارجة في الافاق وفي النفس تدل على ان القرآن حق وتدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم كذلك حق. ثم قال رحمه قال بعد هذه المقدمة والمناظرة المحمودة نوعان - 00:23:34

مناظرة محمودة. محمودة الاحتراز او لا؟ هذا احتراز. اذا عندنا مناظرة مذمومة. اذا المناظرة من حيث هي اما محمودة واما مذمومة انتبه والمناظرة المحمودة نوعان والمذمومة نوعان. وذلك لان المناظر انتبه المناظر الذي يناظره - 00:23:49

اما ان يكون عالما بالحق حينئذ يناظر على ماذا؟ على حق ويعلم الحق واما على الثاني واما ان يكون طالبا لهم لا يعلم الحق لكنه يناظر من اجل ماذا؟ من اجل ان يعلم الحق فيصل الى الى الحق. الاول عالم بالحق والثاني طالب للحق. وهذا لا اشكال فيه - 00:24:09

اذا سلمت النية في النوعين لا اشكال فيها. الثالث واما الا يكون عالما به ولا طالبا له لا يعلم الحق ولا يريد ماذا؟ ولا يريد ولا يريد الحق. اذا تتكلم على اي شيء - 00:24:30

يريد ماذا؟ يريد المراء والجدال والتشكيك فقط. ليس له هم لا في طلب حق ولا في ارادة حقه. وانما اراد لا يكون عالما بالحق ولا يكون مريدا لهم. اذا هذا النوع الثالث قطعا مذموما. او لا؟ هكذا التقسيم عالما بالحق فيناظر - 00:24:45

سلمت نيته اما اذا اراد علوا في الارض هذا ممنوع. فاذا سلمت نيته وهو طالب وهو عالم بالحق فلا اشكال فيه. طالب للحق لا اشكال فيه. لا يعلم حق ولا يطلب الحق اذا ماذا تريد من المجادلة المناظرة؟ ليس ثم الا ماذا؟ الا الهوى. فهذا النوع الثالث مذموم مطلقا. مذموم - 00:25:03

مطلقا وهذا كثير في هذا الزمن. النوع المذموم هذا الذي لا يعلم الحق ولا يريد الحق فقط من اجل ان يناظر. هذا كثير فيه في هذا الزمان. انتبه لا تجادل احد الاصل الاصل الا تجادل هذا الاصل - 00:25:23

قال رحمه الله تعالى واما الا يكون عالما به ولا طالبا له لا عالم به ولا ولا طالب له. انتبه هذه الاقسام الثلاثة الان سيفرح عليها رحمه الله تعالى عالما بالحق. ها لا يعلم الحق لكنه يطلب الحق - 00:25:38

ثالث لا عالم ولا طالب هذا الثالث انتبه. احذر ولو كان كثيرا في هذا الزمان قال رحمه الله تعالى بدأ بالثالث فهذا الثالث هو المذموم بلا ريب بلا شك انه مذموم قطعا هذا. ليس فيه تفصيل. لان ليست عنده نية حسنة. هو لا يريد الحق. اذا اذا لم ترد الحق اذا تناقش على اي شيء. ليس ثم الى ماذا - 00:25:53

لا يريد الحق وقد يريد ماذا؟ الدفاع عن الاشخاص الدفاع عن الاشخاص او الدفاع عن المذاهب ونحو ذلك فقط لا يريد ان يأخذ منك فائدة ولا ان يتعلم منك حقا وانما يريد ان يصحح مذهب فلان وفلان - 00:26:17

هذا مذموم شرعا. واكثر المناظرات الان في لا سيما فيه بالخاص من هذا النوع فهي مذمومة شرعا. واذا قيل مذمومة معناه ماذا؟ انها محرمة. ولا يجوز شرعا ان يقدم على على مناظرة ومجادلة ونقاش مع شخص يغلب على ظنك انه لا يريد الحق لان ارادة الحق هذا امر غيب لا تدري - 00:26:32

لكن اذا اذا لم تظهر عليه ملامح ارادة الخير وارادة الحق هذا الاصل فيه عدم المناظرة. ولو عملت بهذا كثيرا ليس كل شخص يكتب في صحف او في المجلات او في المواقع التي تدخل مباشرة ترد على لا عندما تنظر فيه هل هذا من كلام - 00:26:52

وسياقه وحديثه ولو نظرت في سائر مقالاته هل هو مريد للحق ناصر للسنة او لا؟ ان كان الثاني لا يريد ولا ليس بظاهر عليه تتركه لا ترد عليه. الا اذا افتتن به الناس - 00:27:12

فاخذوا كلامه وجعلوه مسلما او يكون له مكانة كبيرة عند عند الناس. هذا حينئذ يرد عليه بحسب من عالم بالحق. مريد لي قال رحمه الله تعالى فهذا الثالث الذي لا يكون عالما ولا طالب الحق هو المذموم بلا ريب - 00:27:26

واما الاول بلا ريبة. واما الاولان وهما العالم والطالب فمن كان عالما بالحق فمناظرته المحمودة ان يبين لغيره الحجة التي تهديه ان كان مسترشدا طالبا للحق اذا تبين قيل له يعني العالم العالم بالحق ليست مناظرته دائما محمودا - 00:27:44

بل متى تكون محمودة؟ اذا جينا على التفصيل الاجمالي اذا علم ان المقابل يريد الحق يريد الهداية ويريد ان يسترشد. ثانيا اذا كان عنده ماذا؟ ارادة الخير قد يريد بالمناظرة ماذا؟ اثبات علمي - 00:28:08

قد يريد بالمناظرة ماذا؟ انه انه كفر لان يناظر. اذا ثم نية فاسدة. اذا ليس كل من كان ذا علم حينئذ تكون المناظرة الصلاة محمودة بل قد تكون ماذا؟ مذمومة. اذا قال رحمه الله تعالى - 00:28:26

واما الاولان فمن كان عالما بالحق فمناظرته المحمودة. اما اذا كانت غير ذلك فليست محمودة. ان يبين لغيره الحجة دليل التي تهديه

ان كان ذلك المناظر مسترشدا طالبا للحق اذا تبين له. او يقطعه - 00:28:41
ويكف عداوته ان كان معاندا غير متبع للحق اذا تبين له يعني ثم من تعلم انه لا يريد الا الفتنة. والا اشهار الباطل والتدليس على الناس. حينئذ اذا كان هذا صاحب مكانة - 00:29:01
ولن ينقطع ولن ينزجر الا بماذا؟ الا بمناظرة تفضحه بين الناس حينئذ قد يتعين على هذا العالم ان ان يناظره. حينئذ تكون مناظرة ماذا؟ تكون محمودة. ولو علم انه لن يقبل - 00:29:17
لو علم انه لن لن يقبل فيناظره من اجل ماذا؟ من اجل كبته قطع حجته. قال ويوقفه ويسلكه ويبعثه على النظر في ادلة للحق ان كان يظن انه حق وقصده الحق. قصده الحق هو - 00:29:31
قال رحمه الله تعالى وذلك لان المخاطب بالمناظرة اذا نظره العالم المبين للحجة اما ان يكون ممن يفهم الحق ويقبله يعني المخاطبة. انا مناظر واكون عالما بالحق. يبقى النظر في ماذا؟ في المناظر المخاطب بالمناظرة - 00:29:47
تنظيم المنظمة. قال لان المخاطب بالمناظرة اذا ناظره العالم المبين للحجة الذي عنده اهلية اما ان يكون المخاطب ممن يفهم الحق ويقبله. يفهم عنده فهم. قد لا يكون يفهم. حينئذ ثم ادلة خفية. فكل شخص يأتي - 00:30:06
كل من هب ودب يناظر يناظره قد لا يكون غبيا احمق. ماذا اصنع به؟ لا يفهم الادلة. وليست عنده قواعد وليست عنده اصول. اذا ونظروا على اي شيء هذا الشخص المخاطب لا يفهم. ولا يقبل الحق او يفهم ويقبل الحق. اما هذا واما ذا. او يفهم ولا ولا يقول الحق. اذا - 00:30:25
نظروا في المخاطب له اثر في ماذا؟ في حكم مناظرة العالم. فلا يناظر اي احد قال لان المخاطب بالمناظرة اذا العالم المبين للحجة اما ان يكون ممن يفهم الحق ويقبلهم - 00:30:45
فهذا اذا بين له الحق وفهمه وقبله هذا حسن. ولكن هذا قليل ان يكون طالبا للحق وعنده فهم واذا بين له رجع. قال رجعت عن قولي واعلن ذلك. حينئذ هذا قليل وكان قد يوجد - 00:31:00
واما ان يكون ممن لا يقبله اذا فهمه يفهم لكنه ماذا يتعالى ولا يقبل او ليس له غرض في فهمه بل قصده مجرد الرد له فهذا اذا نظر بالحجة انقطع وانكف شره عن - 00:31:17
وعداوته. يعني الذي لا يفهم ولا يريد ماذا؟ ولا يريد الحجة ولا يريد ان يرجع ولا يريد الحق. حينئذ هذا اذا نظر انقطعت حجته لكن بشرط ان يكون له مكانة. يعني ليس كل احدا وانما يكون له مكانة ويكون نظر الناس اليه. ويكون له وجود في الساحة ونحو ذلك. هذا لابد من من - 00:31:33
قطع دابرهم قال رحمه الله تعالى وهذا هو الذي وهذا وهذا هو المقصود الذي ذكره ابو حامد وغيرهم غزالي وهو دفع اعداء السنة المجادلين بالباطل عنها يعني من فوائد علم - 00:31:55
الكلام الذي جعلوه من فوائده ودندنة حوله الغزالي ان علم الكلام يحصل به ماذا؟ دفاعه عن عن السنة عن العقيدة لماذا بالادلة العقلية. فقال رحمه الله تعالى هذا النوع لا ينقطع الا بادلة. ثم هذه الادلة قد تكون نقلية وقد تكون الادلة ماذا - 00:32:10
عقلية لان المناظرة انما تكون بجنس ما يحتد به المناضل فان كان لا يؤمن بكتاب ولا بسنة. وعندك من الادلة الصحيحة ما لا يبطلها الكتاب والسنة فمناظرته حينئذ تكون بهذا الجواب - 00:32:32
يعني تستخدم معه الادلة العقلية كما صنع شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في نقاش العقليين من الاشاعرة ومعتزلة اتى بادلة عقلية نظر فيها والزمهم وافحمهم وابطل مقدماتهم ونتائجهم حينئذ النظر هنا يكون باعتبار ماذا؟ دليل عاقل لكن الشرع لا يمنع من ذلك بشرط - 00:32:48
لا يكون هذا دليل عقلي مصادما لاصل شرعي. حينئذ لا بأس به بل يرى رحمه الله تعالى انه قد يكون واجبا وقد يكون مستحبا قال رحمه الله تعالى واما ان يكون يعني المخاطب المناظرة ان يكون الحق قد التبس عليه - 00:33:08
واصل قصده الحق يريد الحق. لكنه التبست عليه ماذا؟ الادلة. اختلطت عليه. لكن يصعب عليه معرفته لضعف علمه بادلة الحق مثل

من يكون قليل العلم بالاثار النبوية الدالة على ما اخبر به من الحق او لضعف عقله - 00:33:24
لكونه لا يمكنه ان يفهم دقيق العلم وحشر نفسه في ماذا؟ في مواضع هي دقيقة لكن لما قرأ ونظرت عنده ماذا؟ عنده ولو شرحت له قد لا يستوعب قد لا يستوعب ولذلك من مسائل القضاء والقدر قد لا يستوعبه بعض العامة الناس بل كثير ممن عامة الناس او لا - 00:33:43
قد لا يستوعبه حينئذ النظر في هذه المسألة الاصل فيه الكف حتى فيما يتعلق به بالحق. ولذلك بعض المسائل الشرعية حتى عامة الناس لا لا تذكر لهم فيما يتعلق بالتفصيل في دقائق الاسماء والصفات. وما يتعلق بالتفاصيل فيما يتعلق بباب القضاء والقدر. لان هذا لا قد لا تستوعب عامة الناس. فيبقى - 00:34:03
وعنده ماذا؟ اشكالات ولن تزال. لانه قليل البضاعة وقليل الفهم ولو شرح له دقيق العلم لا لا يستوعبهم. قال رحمه الله تعالى لكونه لا يمكنه ان يفهم دقيق العلم او لا يفهمه الا بعد عسر او قد سمع من حجج الباطل ما اعتقد - 00:34:24
موجبه وظن انه لا جواب عنه. فهذا اذا نظر بالحجة افاده ذلك. لابد ان يفيده. اما معرفة الحق واما شكا وتوقفا في اعتقاده الباطن. اذا نظرت مثل هذا النوع فاما ان يعرف الحق. يقف على الحق ويرجع - 00:34:46
واذا لم يعرف الحق حينئذ ماذا؟ يتشكك فيما عندهم. ومن هنا تأتي ماذا؟ المناظرات اذا كان ثم جهل من الطرفين فقد يشكك بعضهم بعضا كذلك هذا خلل كبير قال هنا - 00:35:05
اما معرفة بالحق. واما شكا وتوقفا في اعتقاده الباطن. او في اعتقاده صحة الدليل الذي استدل به عليه وبعث همته على النظر في الحق وطلبه ان كان له رغبة فيه في ذلك. فان صار من اهل العصبية الذين يتبعون الظن وما تهواه - 00:35:21
انفس الحق بقسم المعاندين كما تقدم. المعاند هو النوع الثالث الذي لا يريد الحق. لا يريد الحق سواء كان عالما به او لم يكن عالما. حينئذ الاصل فيه ماذا؟ المنع من مناظرته الا فيها - 00:35:41
في حالة واحدة قطع دابره لا بأس به مناظرته. قال رحمه الله تعالى واما المناظرة المذمومة من العالم بالحق فان يكون قصده مجرد الظلم. والعدوان لمن يناظرهما. ومجرد اظهار علمه وبيانه لارادة العلو في الارض يعني - 00:35:57
تم قصد ليس ليس هو قصد اظهار الحق لان المناظرة الاصل فيها اظهار السنة اظهار الحق. هذي النية وهي مخصوصة واحدة. فان كان ثم نيات اخرى من طلب شهرة او افحام فقط - 00:36:19
ولم يكن يترتب عليه قطع دابره ونحو ذلك. فالاصل فيه ماذا؟ انه من قبيل المذموم. ولو كان عالما بالحق ولو كان عالما بالحق. لانه ايجادل ولا يماري الا اذا اراد اظهار الحق. فاذا لم تكن هذه النية فالاصل حينئذ تكون من؟ المذمومة. قال فان يكون - 00:36:33
قصده مجرد الظلم والعدوان لمن يناظرهم. ومجرد اظهار علمه وبيانه لارادة العلو في الارض. فاذا اراد علوا في الارض او فسادا كان مذموما على ارادته. لا على المجادلة والكلام انما على على الارادة. ثم قد يكون من الفجار ولو كان عالما - 00:36:53
بالحق يكون فاجرا وقد يحصل به ماذا؟ قطع دابر من يناظرهم يمكن او لا يمكن؟ هذا ممكن. حينئذ دافع الله عز وجل عن هذا الدين بماذا؟ بالرجل الفاجر قال رحمه الله تعالى ثم قد يكون من الفجار الذين يؤيد الله بهم الدين كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر - 00:37:13
كان مجاهدا يقاتل او كان ماذا عالما يجاهد؟ هذا جهاد وهذا جهاد فكما قد يجاهد الكفار فاجر فينتفع المسلمون بجهاده فقد يجادلهم فاجر فينتفع المسلمون بجدالهم هذا كلاهما فاجر لكن هذا فيه نفع للمسلمين باعتبار القتل وهذا كذلك باعتبار الجدال. لكن هذا يضر نفسه بسوء قصده - 00:37:38
يضر نفسه بسوء قصده. وربما اوقعه ذلك في انواع من الكذب والبدعة والظلم. فيجره الى امور اخرى لسوء قصده مع المجادلة حينئذ قد يكذب يستدل بحديث يقول له هل هذا الحديث صحيح؟ يقول نعم صحيح. هو يكذب. ليس بصحيح. او يقول رواه البخاري ولم يروي البخاري. او قال هذا القول الامام احمد وافتى به - 00:38:03
فلان وهو مذهب الحنفية الى اخره ويكون كذبا. لماذا؟ لانه يريد ان ان يقوي قوله باي شيء اذا لو كان عالما ولم يكن عنده قصد حسن

يترتب عليه هذه هذه المفاسد - 00:38:25
ولذلك متى ما استطاع ان يبتعد عن هذه المناظرات فهو الاصل. فهو فهو الاصل. قال رحمه الله تعالى وربما اوقعوا ذلك في انواع من الكذب والبدعة والظلم. فيجره الى امور اخرى. وقد وقع في ذلك كثير من هؤلاء وهؤلاء. هؤلاء وهؤلاء - 00:38:44
قال واما ان كان المناظر اذا انتهينا من ماذا؟ من العالم بالحق عالم هل هنا يأتي السؤال هل كل من كان عالما بالحق صارت مناظرته محمودة؟ الجواب لا. الجواب لا. والذنب - 00:39:03
يأتي من جهتين من جهة قصده وسوء قصده او مع سلامة قصده لكن المقابل ماذا؟ لا يريد الحق. حينئذ صارت ماذا مذمومة. اذا ليس كل من كان عالما بالحق اذا لابد من ماذا؟ لابد من مناظرة. ولذلك بعظ الطلبة قد يتقن مسائل الايمان والعذر بالجهل ويظن ماذا؟ انه يستطيع ان - 00:39:18
يناظر اي احد هذا خطأ ليس بصواب وانما تناظر من يريد الحق اما الذي يريد الجدال فقط ولا يريد ان يقبل منك هذا الاصل ماذا؟ تشتغل بالتسبيح وقراءة القرآن اولى. لانك اذا اشتغلت به قد تعصي الله عز وجل - 00:39:38
قال رحمه الله تعالى واما ان كان المناظر غير عالم بالحق بان لا يعرف الحق في نفس المسألة او يعرف الحق لكن لا يعرف بعض الحجج او الجواب عن بعض المعارضات او الجمع بين دليلين - 00:39:54
متعارظين. اذا قد يكون عالما بالحق. انتبه ليس كل من كان عالما بالحق كان قادرا على المناظرة. او لا صح او لا؟ يعني اذا نظرت اليها هكذا ابتداء ليس كل عالم بالحق يمكنه ان يناظر غيره. لماذا؟ لان امكان المناظرة يحتاج الى ماذا؟ الى - 00:40:10
زيادة علمي تتعلق بماذا؟ بالشبهات التي يستدل بها المخالف. والمخاطئة والمناضل. فاذا لم تكن على علم بها ولو كنت عقيدة وعلم يقيني ضروري فيه ما تعتقده قد لا تستطيع ان تجادل. بل قد تظهر الحق في ماذا؟ في قالب الضعف - 00:40:31
هذا باطل لا لا لا يجوز ان يقدم عليه الانسان البتة. وهذا من الامور المحرمة قال رحمه الله تعالى وامثال ذلك فهذا اذا ناظر طالبا لمعرفة الحق وادلته والجواب عما يعارضها والجمع بين الادلة الصحيحة كان - 00:40:51
محمودا يعني اذا لم يكن عنده علم بدليل المخالف واراد ان يصل الى الحق فلا اشكال فيه. لا اشكال فيه. لكن هذا ليس في باب المعتقد وانما المناظرة كما تكون في باب الاعتقاد والشبهات كذلك تكون في ماذا؟ في باب الخلاف الفرعي - 00:41:07
فيناظر هو يعتقد مثلا ان قراءة الفاتحة ركن في كل ركعة. اخر لا يعتقد ذلك. حينئذ يتناظران. واذا لم يكن عنده علم بحجز المخالف فناظر هذا لا اشكال فيه قد يكون طالبا لماذا؟ لادلة المخالف لا اشكال. لكن في باب المعتقد لا يختلف الحكم. فثم فرق بين المناظرة في باب الاعتقاد والمناظرة في - 00:41:27
باب الفروع. اما باب الاعتقاد فالعقيدة واحدة فلا يناظر اذا لم يكن عالما بادلة المخالف والجمع بين الادلة. اما باب الفروع فلا بأس. ان تعتقد مسألة وتقلد ثم تناظر غيرك من اجل ان - 00:41:53
تعلم ما عنده تأخذ ما عنده. اما باب البدع فليس عندنا ما تأخذ ما ما عنده. ليس الا الكفر والبدعة. اولى هذا او ذاك. حينئذ لا يجوز لك ان تقدم - 00:42:07
كلام شيخ الاسلام هذا عام. ليس بخاص بباب المعتقل. قال رحمه الله تعالى فهذا اذا ناظر طالبا لمعرفة الحق وادلته والجواب عما يعارضه والجمع بين الادلة الصحيحة كان محمودا وان ناظر بلا علم فتكلم بما لا يعرف من القضايا والمقدمات كان مذموما. يعني اذا تكلم بكلام - 00:42:17
هو حق وطلب من المناظر ادلة هذا لا اشكال فيه. كان محمودا في باب الفرعيات. واما اذا استدل بمقدمات وهي ليست مقدمات صحيحة فحينئذ كان كان مذموما. والسلف رضوان الله عليهم كانت مناظرتهم مع الكفار واهل البدع كالخوارج - 00:42:40
وغيرهم من القسم الاول ما هو القسم الاول؟ ان يكون عالما بالحق. قلت لك اولا قسم الانواع ثلاثة ان يكون عالما بالحق. ثانيا ان يكون طالبا للحق ليس عالما الف لا عالم ولا طالب. مناظرة السلف لاهل البدع كانت من - 00:43:00
ها النوع الاول علماء بالحق وارادوا ماذا؟ اقامة الحجة على المخالف. وليس منهم من كان لا يعلم الحق ثم يطلب ما عند المخالف. لا.

هذا لا يجوز شرعا. لا يجوز - 00:43:18
لماذا؟ لان باب العقيدة ليس فيه الا كفر او بدعة. ليس فيه ماذا مرجح الا في المسائل الفرعية التي وقع فيها خلاف بين العلم الكبار قال رحمه الله تعالى والسلف رضوان الله عليهم كانت مناظرة مع الكفار واهل البدع مع الكفار هذا قد يريد به ماذا الجهمية مثلا - 00:43:32
او يريد به النصارى مثلا واهل البدع كالخوارج وغيره من القسم الاول ان يكون عالما بالحق وكانت مناظرة بعضهم لبعض في مسائل الاحكام والتفسير. تارة من القسم الاول وتارة من القسم الثاني - 00:43:52
واضح هذا التفريق التفريق هذا مهم جدا ان تنظر الى المناظرة هل هي في بدعة وكفر ونفاق او لا ان كانت في العقيدة فلا يجوز ان يناظر الا من كان عالما بالحق. وعالما بادلة المخالف. اما ما سوى ذلك من باب - 00:44:09
الفرعيات والتفسير والنحو والاصول فقد يكون عالما وقد يكون غير عالم لكنه طالبا للحق. طالبا للحق. لا اعلم مسألة فلا بأس ان يطرح ويتناظر مع غيره ويطلب الادلة لان المناظرة المراد بها احيانا مناقشة والمذاكرة في طلب الادلة لا بأس فيرجع عن قوله الى الى قول المناظر - 00:44:30
لكن في العقيدة ليس عندنا يرجع الى قول الاخر او لا تناظر مرجئا مبتدعا ضالا حينئذ هل يجوز لك ان تتصور انك ترجع الى مذهبه هذا معناه ماذا؟ ما علمت الحق - 00:44:54
لو جوزت انك قد ترجع الى قوله معناه ماذا انك لست عالما بالحق؟ لان الحق هنا مجمع عليه ابن قطعي فكيف اذا الرجوع عنه هذا باطل اذا السلف كانوا يفرقون في المناظرات بين العقائد وبين غيرها. باب العقائد هذا مع كافر مع مبتدع. فلابد ان يكون - 00:45:12
عالما بالحق. الفرعيات وما سوى العقائد هذا امرها اخف. حينئذ قد يكون عالما بالحق وقد لا يكون عالما بالحق لكنه مريد وطالب الحق قال وكانت مناظرة بعضهم لبعض في مسائل الاحكام والتفسير تارة من القسم الاول عالما بالحق وتارة من القسم الثاني طالبا للحق. وهي المشاورة - 00:45:34
التي مدحهم الله عليها بقوله عز وجل وامرهم شورى بينهم. يعني عمم معنى مناظرة مشاورة طرح المسألة والنقاش هذا داخل في ماذا؟ في مفهوم المناظرة. وما ذكره الله تعالى عن الانبياء والمؤمنين من المجادلة يتناول هذا وهذا. يعني كل ما - 00:45:56
في القرآن وجادلهم يجادلون ونحو ذلك فهو متناول لهذا وهذا. وقد ذم الله تعالى في القرآن ثلاثة انواع من المجادلة. ثلاثة انواع من المجادلة مذمومة في القرآن ذم صاحب المجادلة بالباطل ليدحض به الحق ليزيل لاحظ هنا الازالة - 00:46:16
اذا جادل بالباطل فهو مذموم قطعا وجها واحدا وذم المجادلة في الحق بعد ما تبين وناظر وعلم لكنه استمر استحى ان يرجع ورأى انه نقص وهذا خلل يعتري المتناظرين وذم المحاجة فيما لا يعلم المحاج - 00:46:36
لا يعلم ويحاج هكذا يناقش على اي شيء لا يدري. فقال تعالى وجادلوا بالباطل ليدحضوا به الحق اي ليزيلوا. وقال تعالى يجادلونك في الحق بعدما تبين. اذا عرفوا الحق ومع ذلك يجادلون. عرفوا الحق ومع ذلك يجادلون. وهذا موجود. يعلم انك على حق لكنه ماذا؟ يريد ان يجادل. وقال تعالى ها انتم - 00:46:57
هؤلاء حاججتم فيما لكم به علم فلم تحاجون فيما ليس لكم به علم انكار او لا؟ انكار. شيء لا تعلمه لا تجادل فيه. لا تجادل فيه. تناقش في مسائل فرعية لتصل الى الحق وقد تعترف - 00:47:24
على جهل وبانك لم تتقن المسألة وتريد الحق من غيرك لا اشكال فيه. لا اشكال في هذا. لم تعلم وتطلب العلم لكن هكذا تجادل دون علم اتريد ان تقبل؟ هذا باطلا. هذا مذموم لسؤ نية. قال رحمه الله تعالى والذي ذمه السلف والائمة من المجادلة والكلام - 00:47:43
هو من هذا الباب فان اصل ذمهم الكلام المخالف للكتاب والسنة. وهذا لا يكون في نفس الامر الا باطنا لا يكون الا الا باطلا. فمن جادل به جادل بالباطن وان كان ذلك الباطل لا يظهر لكثير من الناس انه باطل لما فيه من الشبهة. يعني الباطل الذي يجادل به قد يجادل بالباطل ويلتبس على - 00:48:03
الناس بل حتى على طلبة علمي ان هذا باطل. لماذا؟ لانه يظهر هذا الباطل في صورة الحق نغتنم به ادلة قال الله قال الرسول صلى

الله عليه وسلم قد يحكى اجماعات احيانا - 00:48:25
التبس او لا؟ حصل لبسا. حصل لبسا. اذا هو باطن في نفسه لكنه في صورة الحق. قال وان كان ذلك الباطل لا يظهر لكثير من ناس انه باطن لما فيه من الشبهة. فان الباطل المحض الذي يظهر بطلانه لكل احد لا يكون قولا ومذهبا لطائفة تذب عنهم. وهذا مرة - 00:48:39
قلنا فيه نظر فيه شيء ممن ضباط المحض لا يكون مذهبا لاحد لا الجهمي ولا معتزل هذا فيه نظرا بل موجود اكثر ما عنده من النواقظ هي باطلة من المحض الذي لا يلتبس - 00:48:59
لا يلتبس الا على من اعمى الله بصيرته. حين يقول هذا باطل محض آآ تبناه طائفة وصار مذهبا. فان الباطل المحض الذي يظهر بطلانه لكل احد لا يكون قولا ومذهبا لطائفة تذب عنه. وذاك الذي طلب من من القارئ ان يمحو او ان يغير شكل - 00:49:12
وكلم الله موسى هذا طالب لحقه هو هو يريد شيء من الحق هذا ليس عنده الا كفر الضلال سلم الله موسى تكليما وكلم الله موسى. قال ماذا ماذا طلب منه؟ قال حرك الله لفظ الجلالة من الرفع الى الى النصب. هذا يريد هذا يريد حق هذا لا يريد حقا. لا يريد حقا وهذا - 00:49:32
حينئذ مذهب باطل محض. وصاحبه لا يريد ماذا؟ لا يريد الحق البتة. قال رحمه الله تعالى فان الباطل المحض الذي يظهر بطلانه لكل احد لا يكون قولا ومذهبا لطائفة تذب عنه. وانما يكون باطلا مشوبا بحق. كما قال تعالى لما - 00:49:56
الحق بالباطل وتكتمون الحق وانتم تعلمون. هذا في في نفس الدليل ونفس اقامة الدليل. او تكون فيه شبهة لاهل الباطل. وان كانت باطلة وبطلانها يتبين عند النظر الصحيح. كالذين قالوا ان محمدا صلى الله عليه وسلم شاعر وكاهن ومجنون - 00:50:13
قالوا انه شاعر لان الشعر كلام موزون مقفن فشبهوا القرآن به من هذا الوجه. حصل ماذا حصل لبسون حصلت شبهة يعني عند بعضهم. والكاهن يخبر احيانا بواحدة تصدق فشبهوا الرسول صلى الله عليه وسلم به من هذا الوجه. والمجنون - 00:50:32
يقول ويفعل خلاف ما في عقول ذوي العقول. فلما زعموا ان ما ياتي به الرسول صلى الله عليه وسلم يخالف ما يأتي به العقلاء نسبوه الى ذلك. يعني كأن الشيخ رحمه الله تعالى يرى ماذا؟ ان نسبة هذه الاوصاف للنبي صلى الله عليه وسلم محل اشتباه محل اشتباه شاعر ومجنون وآآ ماذا - 00:50:50
وكاهن اذا ثم ثم اجتماع وهذا فيه فيه نظر عند التأمل والله اعلم. قال قال لكن ما ينصبه الله من الادلة ويهدي اليه عباده من المعرفة يتبين به الحق من الباطل الذي يشتبه به يعني مهما كان الباطن. ومهما زور الباطل ومهما - 00:51:10
لبس الباطل بالحق والحق بالباطل الادلة قائمة على تمييز الحق من الباطل جميع انواع الباطل من كل متكلم من كافر صريحا او متأولا او نحو ذلك فلا بد من بيان هذا عن ذاك. لماذا؟ لانه - 00:51:32
القرآن انزل تبيانا لكل شيء ولا سيما ما يتعلق بباب المعتقد واصول اهل السنة واواء الجماعة. فمهما لبس ملبس فالادلة حينئذ تكون ماذا؟ تكون واضحة قال رحمه الله تعالى لكن ما ينصبه الله من الادلة ويهدي اليه عباده من المعرفة يتبين به الحق من الباطل الذي يشتبه بهم. ولكن انتبه ما بعد لكن - 00:51:49
ولكن ليس كل من عرف الحق اما بضرورة او بنظر امكنه ان يحتج على من ينازعه بحجة تهديه او تقطعه ما ذكرت سابقا قد يكون عالما لكن لا يستطيع ان يقيم الدليل على عقيدته. وهذا كما مر معنا كذلك كلام ابن القيم رحمه الله تعالى ان التوحيد شيء واقامة - 00:52:10
قيل على التوحيد شيء اخر فليس كل موحد يستطيع عن ماذا؟ يستطيع ان يقيم الدليل على توحيده او ان يرد على المخالف سلم له توحيده لكن لا يحشر نفسه ماذا؟ في مناظرة قد تفسد عقيدته. هنا كذلك ما يتعلق بباب المعتقد - 00:52:37
حينئذ اذا عرف الحق لا يناظر الا اذا علم علما اخر زيادة على ما يعلمه من الحق وهو ماذا؟ العلم ما عليه المخالف. اذا قد يعتقد العقيدة الصحيحة لكن لا يستطيع ان يناظر عليها. هذا نقص هو نقص في نفسه لكن لا يعود الى - 00:52:56
بماذا؟ بالنقص عقيدة سليمة صحيحة لكن لا يستطيع ان يقنع غيره او ان يجادل عنها الا بماذا؟ الا باقامة الادلة فيحتاج الى علم الى

علم اخر. ولذلك قلت لكم سابقا ان العالم كذلك او طالب العلم الذي يطلب العلم. قد يطلب العلم من اجل ان يعلم - 00:53:16
العلم وقد يطلب العلم من اجل ان يعلم فيعلم فليس كل عالم يعلم اصول الفقه يستطيع ان يدرس الاصول الفقهية. وليس كل نحوي يعلم علم النحو يستطيع ان يدرس علم النحو - 00:53:36
تعلمون هذا او او فائدة جديدة صحيح او لا؟ نعم قد يكون عالما بالنحو لا يلحن. وقد يعرب صحيحا لكن لو قيل له اشرح باب الكلام ما يحسن. ما يعرف. لماذا؟ لان هذا علم - 00:53:51
اخر يحتاج الى ان ان يتقنه وقت الطلب. ولذلك الذي يدرس ويذاكر ويحفظ والى اخره. فاما ان يريد ان يعلم نفسه فقط واما ان يريد ان يعلم نفسه ووغيره هذا له منهج وهذا له له منهج. هنا كذلك يعلم عقيدة السلف - 00:54:06
ويعلم اصول اهل السنة والجماعة لكن لا يستطيع ان يقيم ماذا؟ الادلة عليها. قال ليس كل من عرف الحق امكنه ان يحتج على من تنازعه بحجة تهديه او تقطعه. فانما به يعرف الانسان الحق نوع وما به يعرفه به غيره لو - 00:54:24
هذا نوع وهذا نوع فلا يختلط عليك الامر. ما تعرف به العقيدة وتعتقده انت في نفسك هذا نوع وما تقنع به الاخرين هذا نوع اخر. فاذا عندك الاول لا يلزم منهم هذا ايجاد الثاني. بل هذا يحتاج الى تحصيل وهذا يحتاج الى الى تحصيل - 00:54:45
لا تخلط بين بين امرين لان بعض الناس اذا اتقن مسألة ظن انه ما شاء الله يستطيع ان يناطح اكبر شخص يقول لا انت تعلم المسألة في فالزم الزم بيتك - 00:55:04
لا تجادل ولا تناقش قال رحمه الله تعالى فان ما به يعرف الانسان الحق نوعه. ما به يعرف الانسان الحق نوعه وما به يعرفه به غيره. هذا نوع اخر وليس كل ما عرفه الانسان امكنه تعريف غيره به - 00:55:16
قاعدة فلهذا كان النظر اوسع من المناظرة. النظر الذي هو البحث والتأمل والتدبر اوسع من المناظرة. لماذا؟ لان النظر يحتمل في امرين يحتمل فيه ما تعتقده. وفيما تستدل به وعليه ويحتمل انه في ماذا؟ في الامر الاول فقط - 00:55:38
فاذا اتقنت النظرين صرت اهلا للمناظرة. واذا اتقنت النظر الاول فيما تعتقده حينئذ لست اهلا للمناظرة. واضح هذا اذا فرق بين النظر وبين المناظرة. قال فلهذا كان النظر اوسع من المناظرة. المناظرة اضيق. اما النظر والتأمل والتدبر والتعلي - 00:55:59
هذا اوسع لماذا؟ لانك قد تتعلم العقيدة فقط دون ادلتها وهذا حسن في نفسه وقد تتعلم العقيدة مع ماذا؟ مع ادلتها والادلة نوعان ادلة في اثبات العقيدة وادلة في ماذا؟ ما يتعلق بالشبهات. والرد على المخالف - 00:56:19
قال رحمه الله تعالى فكل ما يمكن المناظرة به يمكن النظر فيه كل ما يمكن المناظرة به يمكن النظر فيه. وليس كل ما يمكن النظر فيه يمكن مناظرة كل احد به - 00:56:37
او لا؟ يعني قد تنظر فيه وتتأمل وتتدبر لكن لا تستطيع ان ان تناظر. واذا ناظرت وقعت في المناظرة وكنت اهلا اذا استلزم انك نظرت اولا. اذا النظر اوسع من المناظرة. قد يكون عنده اهلية النظر وليست عنده اهلية المناظرة - 00:56:55
لا تخلط بين بين الامرين قال رحمه الله تعالى ولهذا كان اهل العلم بالحديث لهم علوم ضرورية باقوال الرسول ومقاصده. لا يشركهم فيها الا من شاركهم في اسبابها والمقصود هنا ان السلف كانوا اكمل الناس في معرفة الحق وادلته. والجواب عما يعارض في امرين سلف كانوا اكمل - 00:57:15
الناس في معرفة العقيدة على حقيقتها. وكذلك اكمل الناس في معرفة ما يذبون به عن العقيدة يعني يتعلم شيئين يتعلم العقيدة ويتعلم كيف يذب عن عن العقيدة وهو معرفة الادلة وكيف تجيب على ادلة المخالفين - 00:57:38
يحتاج الى تنظر ماذا؟ تنظر عقيدة الجهمية وتنظر عقيدة المعتزلة وبماذا استدلوا؟ علم اخر. علم اخر ليس هو علم العقيدة. ولذلك نحن نرى ماذا انه من الخلل في المنهج ونرى انه منهج بدعي. وان سلكوا بعض اهل العلم ان تقرن بين عقيدة السلف وعقيدة الخلف. هذا عجيب - 00:57:57
فيأتي يقول رحمن على العرش استوى استوى فيه قولان. السلف على كذا ويأتي بالادلة وذهب الجهمية والى اخره قالوا السو لو يأتي بادلتهم ثم يرد على ادلتهم في مجلس واحد - 00:58:18

والمتلقي عامي او في حكمه او لم يكن ذا علم كبير. حينئذ نقول هذا ايراده كالفقه المقارن هذا بدعة ليس بصواب وانما تذكر عقيدة السلف خالصة ثم علم اخر اسمه ماذا؟ علم الملل والنحل فتنظر فيه - 00:58:31

منفردا هذا الاصل. واما القرن بين الاثنين والاقتران ونجعل البحث في العقيدة كاننا نقول قال ابو حنيفة قال مالك رواية عن الامام احمد هذا باطل ليس بصوابه ليس بصواب. ولذلك لما صار الطلاب يأخذون هذه الطريقة وكثرت هذه. صار الذي لا يدرس بهذه الطريقة قد يشعر انه - 00:58:51

فعلى نقص لا يفهم عقيدة السلف قل هذا خلل. لما كان الطلاب يسمعون دائما استوى استولى اليد قدرة نعمة. صار عندهم ذوبان مع الاشاعرة صار عندهم ذوبان كأن المسألة ماذا؟ قابلة للاخذ والعطاء. لكن لما لما نقرر ان هذه اقوال بدعية. نصون مجالسنا عنها الاصل الا اذا - 00:59:11

اضطرنا المصنف ونحو ذلك هذا لا اشكال فيه. يكون تبعا لا لا اصلا. اما ان يكون مضطردا كل اية في الصفات. نأتي مذهب السلف ثم نأتي مذهب الخلف ونأتي بادلة السلف وادلة الخلف ثم نرد عليها كانها فقه قل هذا باطل. هذا يعتبر بدعة مخالف لمنهج السلف في تقرير العقائد. لكن بعض العلم - 00:59:33

اعتذر لهم بماذا؟ ان الناس قد ضيقوا عليهم يعني طلبة العلم الان ضيقوا على انفسهم وضيقوا على المعلمين. كل طالب يريد ان يدرس سنة وسنتين ثم يكون عالما. حينئذ صار ضغط - 00:59:53

على المعلم والا الاصل الطالب يجلس عشرين سنة خمسة وعشرين سنة ثلاثين سنة هذا الاصل. حينئذ يشرح المعلم على مهل يعيد المتن مرة ومرتين وثلاثا ربعا وعشرا ثم ينتقل الى اخر الى اخره. هذا لا اشكال فيه. حينئذ يكون ماذا؟ يكون فيه شيء من التدرج. لكن لما الطلبة يظنون العلم في سنتين وثلاثة - 01:00:06

نصف ثم بعد ذلك يكون قد انتهى من العلوم وتأخرنا ونحو ذلك. فصار المعلمون اذا ذكروا هذه المسائل يذكرون ماذا؟ المذاهب ويختصرون الوقت للطلاب لكن هذه وسيلة فاسدة لانهم اوقعوا انفسهم في ماذا؟ في في حرج هذا بدعة ثم اوقعوا المخاطب في ماذا؟ في كونه قد سوغ ان - 01:00:26

دائما البدعة ويظن انها كانها قول يستساغ. قال رحمه الله تعالى هنا قال رحمه الله تعالى والمقصود هنا ان السلف كانوا اكمل الناس في معرفة الحق وادلته والجواب عما يعارضه. اذا الجواب عما يعارض هذا - 01:00:46

علم مستقل. لا يؤخذ في دروس العقيدة. هذا الاصل الا على جهة التباعد. وان كانوا في ذلك درجات وليس كل منهم يقوم بجميع ذلك. بل هذا يقوم بالبعض وهذا يقوم بي بالبعض. يعني مناقشة اهل البدع والنظر في احوالهم. هذا يختلف. لان بعض - 01:01:04

بدعة قد تأتي بدليل من الكتاب والسنة ويكفي وبعضها قد يحتاج الى ماذا؟ الى دليل عقلي. يحتاج الى معرفة الشيء من مصطلحات المناطق والكلام الى اخره. قد لا يجيد بعض اهل السنة وبل كبار ائمة السنة قد لا يجيدوا شيئا من ذلك - 01:01:23

هذا ليس بعيبنا ليس بعيب وانما كل واحد بحسبه من علم من المعقول ما يعني علم المعقول ما يعرف به الصلاحات ونظر في كتبهم وجادل دافع عن العقيدة باصطلاحاتهم هذا لا اشكال فيه. ومن لم يعلم لا اشكال فيه. لكن اذا اذا خلت - 01:01:37

ديار عن شخص يعلم ذا قد يتعين على بعضهم اذا كان شاعرا لا يتكلمون الا بذلك وكان ثم من يناظر في عقيدة الخلف حينئذ يتعين على اهل الحق ان يتعلموا ذلك من اجل الرد عليهم. قال رحمه الله تعالى - 01:01:57

وان كانوا في ذلك درجات وليس كل منهم يقوم بجميع ذلك. بل هذا يقوم بالبعض وهذا يقوم بالبعض كما في نقل الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وغير ذلك من امور الدين. قال والكلام الذي ذموه نوعان علم الكلام. احدهما ان يكون في نفسه باطلا وكذبا - 01:02:15

يعني في ذاته المسألة باطلة وكذب. لذلك من المسائل عندهم مثلا في باب علم الكلام نفي الرؤيا مثلا هذي في ناسها باطلة او لا؟ في نفسها باطلة. في نفسها باطلة - 01:02:35

قال وكل ما خالف الكتاب والسنة فهو باطل كذب. فان اصدق الكلام كلام الله. والثاني ان يكون فيه مفسدة. يكون فيه فيه يعني فيه

او في اشتماله على حق وباطل كالكتاب الذي يكون فيه حق وفيه في باطل. حينئذ المفسدة هنا تغلب. حينئذ يكون حكم ماذا - 01:02:49

حينئذ يكون الحكم لي للمفسدة فنمنع من الكتاب الا لما كان اهلا في النظر الا لما كان اهلا للنظر فيه في هذا الكتاب. قال الثاني ان يكون فيه مفسدة مثلما يوجد او مثل - 01:03:09

ما يوجد في كلام كثير منهم يعني من السلف من النهي عن مجالسة اهل البدع هذا متواتر هجر المبتدع هكذا كقاعدة هجر مبتدع هذا عن علي السلام. المبتدع الاصل فيه الهجر - 01:03:22

الاستثناء هذا خلاف الاصل. الخلاف الاصلي. لماذا؟ كما سيأتي في كلام الاجري. المناظرة داخلة في مجالسة اهل البدع لا سيما اذا لا سيما في هذا الزمان القنوات ونحو ذلك. هذا يدل على انك جلست معه - 01:03:36

اذا وقعت في محظور. ثانيا قد تضطر ان تجامله بكلام حسن. والاصل فيه الا الا تحسن اليه لكن اذا كان ثم نقل ونحو ذلك يحتاج الى ان يتلطف معه في العبارة. يقول يا فضيلة الشيخ يا استاذنا يا سيدي الى اخره - 01:03:54

هذا ما يجوز شرعا لكن قد يضطر اليه متى؟ اذا كان الناس ينظرون عامة فيقول اذا لا يمكن ان اصل الى الحق الا بمثل هذه الكلمات او لا؟ اذا نقول الاصل فيه ماذا؟ الاصل - 01:04:12

في المبتدع والتعامل معه الهجر والهجر معناه الترك هذا الاصل. لا سلام ولا كلام ولا مجالسة ولا اخذ علم. تأتي مستثنيات هذي بحسبها بحسب الشخص. الذي يجلس وبحسب كيفية الجلوس وما يترتب عليه من من مفسدة. هذا شيء اخر. كلام شيخ الاسلام - 01:04:24

وتعالى كانه له تفصيل اخر في هذه المسألة. قال رحمه الله تعالى مثل ما يوجد في كلام كثير منهم من النهي عن مجالسة اهل البدع ومناظرتهم ومخاطبتهم. هذا متواتر عن السلف - 01:04:44

النهي عن مجالسة اهل البدعة النهي عن مناظرة اهل البدع ونستثني منها ما مر. ثالثا النهي عن مخاطبة اعم من المناظلة عم مين من الملاحظ؟ حتى السلام لا تسلم عليه هذا الاصل - 01:04:58

والامر بهجرانهم هذا كذلك متوات. هذا دليل قطعي متواتر عن السلف يعني لا سلام ولا كلام الى الى اخره قال رحمه الله تعالى وهذا لان ذلك قد يكون انفع للمسلمين من مخاطبته. ولا شك انه انفع قطعا هذا. واعظم ما يقطع به دابر المبتدع هو - 01:05:15

هو الهجم ان كان ثم ما يترتب عليه يدعو الى الى بدعته فلابد من تعذيره اما بسجنه اما قتله ونحو ذلك. هذا المبتدع ليس اصحاب الحق انما المبتدع هو الذي هو الذي يزعج او يقتل. اما اهل الحق فلا - 01:05:34

قال رحمه الله تعالى وهذا لان ذلك قد يكون انفع للمسلمين في مخاطبتهم فان الحق اذا كان ظاهرا قد عرفه المسلمون واراد بعض المبتدعة ان يدعو الى بدعته فانه يجب منعه من ذلك - 01:05:55

فاذا هجر وعزر اذا يجب منع كل مبتدع لا سيما ما يتعلق بعموم المسلم لا سيما في هذا الزمان. لان المبتدع الان يفتح له قناة ليضع لهم هذا الصفحات فيسبوك والى اخره ويضع له منتديات. اذا الناس قد يدخلون ماذا؟ ولا يعلمون بحالهم - 01:06:14

نرى ماذا؟ صار اشد فتنة على على المسلمين قال رحمه الله تعالى فانه يجب منعه من ذلك فاذا هجر وعزر كما فعل امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه - 01:06:33

ابن عسل التميمي وكما كان المسلمون يفعلونه. اذا التعذير هو الاصل. كما كان المسلم يفعلون. اذا هذه حكاية ماذا؟ اتفاق عن السلف هو كذلك او قتل اما التعزير والسجن ونحو ذلك او بالقتل. كما قتل المسلمون الجعد ابن درهم وغيلان القدري وغيرهما. كان ذلك هو المصلحة. المصلحة بماذا - 01:06:47

في كبت المبتدع سواء كانت بدعة مفسقة او كانت بدعته مكفرة فلابد من منعه هذا واجب هذا المبتدع. قال بخلاف فيما اذا ترك داعيا يدعو الى بدعته. وهو لا يقبل الحق اما لهواه واما لفساد ادراكه. يعني لو بين وجود - 01:07:10

ونظر لا ينفع معه. اذا ماذا ينفع السيف؟ لابد من قتله. وحينئذ يكف المسلمون من؟ من شره. قال رحمه الله تعالى فانه ليس في

مخاطبته الا مفسدة وضرر عليه وعلى المسلمون. وعلى المسلمين. والمسلمون اقاموا الحجة على غيلان. ونحوه - 01:07:30
ونظروه وبينوا له الحق كما فعل عمر ابن عبد العزيز واستتابه. ثم نكث التوبة بعد ذلك فقتلوه. وكذلك علي رضي الله تعالى عنه بعث ابن عباس الى الخوارج فناظرهم ثم رجع نصفهم ثم قاتل الباقين - 01:07:50
مبتدعة وعلى قول انهم كفار قال والمقصود ان الحق اذا ظهر وعرف وكان مقصود الداعي الى البدعة اظرار الناس قوبل بالعقوبة. المبتدع الذي يريد افساد الناس لابد من عقوبتين قال الله تعالى والذين يحاجون في الله من بعد ما استجيب له حجتهم داحضة عند ربهم. وعليهم غضب ولهم عذاب شديد. قال وقد - 01:08:06
ينهون يعني السلف عن المجادلة والمناظرة. اذا كان المناظر ضعيف العلم بالحجة. هذا كالشأن في اكثر طلبة العلم اليوم اذا كان المناظر ظعيف الحجة بالعلم لا يجوز له. ان يناظر. فاذا ناظر حينئذ قد ارتكب ماذا؟ محظورا شرعيا. لان - 01:08:30
انه اذا لبس على نفسه لانه قد يتابعهم. ثم قد يظر بماذا؟ بالمسلمين. فاذا ناظر قالوا هذا مثلا دكتور. الناس الان هذي الشهادات وانت قد لا تكون معك شهادة فتناظره وانت على ظعف - 01:08:50
على على ضعف عن اذن الناس لما يرونك ماذا؟ انت على ضعف هذا ما شاء الله تبارك الله اصلهم الحق اذا هو على على حق هو على على حق هذا - 01:09:06
على انه لا يقدم الا على بينة وامر ظاهر انه في مكان هو اهل له. واما اذا كان مترددا فالاصل فيه المنهج قال رحمه الله تعالى وقد ينهون عن المجادلة والمناظرة اذا كان المناظر ضعيف العلم بالحجة وجواب الشبهة فيخاف عليه هو اولا ان يفسده ذلك - 01:09:16
كالمضل عقيدته. كما ينهى الضعيف في المقاتلة ان يقاتل علجا قويا من علوج الكفار. فان ذلك يضره ويضر المسلمين بلا منفعة. وقد ينهى عنها اذا كان المناظر معاندا يظهر له الحق فلا يقبله. اذا علمت ان المناظر هذا لن يقبل. حينئذ تقول ماذا - 01:09:40
لا يجوز اصلا ان تناظره. قال وهو السبسطائي فان الامم كلهم متفقون على ان المناظرة اذا انتهت الى مقدمات معروفة بينة بنفسها ضرورية وجحدها الخصم كان سفسطائيا. ولم يؤمر بمناظرته بعد ذلك. يعني امور من - 01:10:00
المسلمات ويجادل فيها على ماذا تصنع به؟ هذا داخل في هذا الحيز حينئذ تترك مناظرته بل لا يجوز. قال بل ان كان فاسد العقل داووه الذي يصل الى هذا الحد هذا عنده عقل. يحتاج الى علاج - 01:10:20
قال وان كان عاجزا عن معرفة الحق ولا مضرة فيه تركه. يعني اما ان يداوى واما ان يترك وان كان مستحقا للعقاب عاقبوه الله المستعان قال رحمه الله تعالى وان كان مستحقا للعقاب عاقبوه مع القدرة - 01:10:37
كما سبق اما بالتعذير واما بالقتل. وغالب الخلق لا ينقادون للحق الا بالقهر. الا بالقهر قال والمقصود انهم نهوا عن المناظرة من لا يقوم بواجبها. هذا هذه خلاصة من ذكره الله تعالى. نهوا عن المناظرة - 01:11:04
لا يقوم بواجبها اما عجز في علمه هو في ذاته عقيدته واما عاجز في علمه بكيفية ايصال الحجة او في كيفية الجمع بين الادلة او في دفع حجة الخصم. فاذا كان عاجزا عن شيء من ذلك فالاصل فيه المنع. والمراد به التحريم انه لا يجوز - 01:11:22
ان نقدم على على ذلك. قالوا المقصود انهم نهوا عن المناظرة من لا يقوم بواجبها او من لا يكون في مناظرته مصلحة راجحة وفي مفسدة راجحة. فهذه امور عارضة تختلف باختلاف الاحوال. واما جنس المناظرة بالحق فقد تكون واجبة تارة ومستحبة - 01:11:41
اخرى يعني الاصل عنده ماذا؟ ان جنس المناظرة الاصل فيها الجواز ثم قد تكون واجبة وقد تكون مستحبة على حسب المصالح التي تترتب عليها. وفي الجملة جنس المناظرة والمجادلة فيها محمود ومذموم - 01:12:01
ومفسدة ومصلحة وحق وباطل. ومنشأ الباطل من نقص العلم. او سوء القصد. اذا المناظرة من حيث هي فيها وفيها مذموم. فيها مصلحة وفيها مفسدة. فيها حق وفيها باطل. هذا على جهة الاجمالي - 01:12:18
ومنشأ الباطل من نقص العلم او سوء القصد كما قال تعالى ان يتبعون الا الظن وما تهوى الانفس. ومنشأ الحق من معرفة الحق والمحبة له. والله والحق المبين ومحبته اصل كل عبادة فلهذا كان افضل الامور على الاطلاق معرفة الله ومحبته وهذا هو ملة ابراهيم خليل الله - 01:12:37

تعالى الذي جعله الله للناس اماما وجعل وجعله امة يأتم به الخلق وهو الذي ناظر المعطلين والمشركين. اذا المناظرة لها لها احكام ليست هكذا مفتوحة لكل احد والاصل فيه هذا الزمان الاصل في المناظرة المنع لغلبة الجهل على كثير من طلبة العلم - 01:12:57
فيما يقرر به الحق الذي معه. قد يعتقد الحق العقيدة انها صحيحة سليمة. ان العمل داخل في مسمى الايمان. لكن ثمة شبهات ثم ادلة عند المخالف. حينئذ اذا لم يكن على الصعاب وليس على معرفة فقط. على استيعاب بادلة المخالفة حينئذ لا يجوز له ان يقدم لا في - 01:13:17
خلوات ولا في الامور العامة يعني لا في مجالس خاصة ولا في مجالس عامة فالاصل فيه المنع. قال الاجر في اخلاق العلماء منهج السلف فيما يتعلق بالمناظرات قال اعلموا رحمكم الله ووفقنا واياكم للرشاد - 01:13:37
ان من صفة هذا العالم العاقل الذي فقهه الله في الدين ونفعه بالعلم الا يجادل ولا يماري ولا يغالب بالعلم الا من يستحق ان ان يغلبه بالعلم الشافي. الاصل المنع. ثم اذا كان ثم مصلحة وحينئذ بحسبها. وذلك يحتاج في وقت من الاوقات الى - 01:13:55
مناظرة احد من اهل الزيغ ليدفع بحقه باطل من خالف الحق. وخرج عن جماعة المسلمين فتكون حينئذ غلبته لاهل الزيغ تعود بركة على المسلمين اذا ثم مصلحة متعدية. نفع عام فابطال حجة هذا المبتدع الضال فيه منفعة عامة للمسلم. هذا هو - 01:14:15
لا شيء اخر فالاصل هو المنع الا اذا كان ثم مصلحة عامة. قال رحمه الله تعالى فتكون فتكون غلبته لاهل الزيغ بركة على المسلمين على الاضطرار الى المناظرة يعني ليس الاختيار وانما الاضطراب على الاضطرار الى المناظرة لا على الاختيار. لان من صفة العالم العاقل الا يجالس اهل الاهواء - 01:14:37
لا يجادلهم هذه هي مناط الحكم هنا بخلاف ما وسع فيه شيخ الاسلام رحمه الله تعالى في فيما سبق والاصل عدم المجالسة والمناظرة داخلة في في هذا الا اذا حصلت مصلحة فحينئذ ثم حكم اخر. قال رحمه الله تعالى - 01:15:02
لان من صفة العالم العاقل الا يجالس اهل الاهواء ولا يجادلهم فاما في العلم والفقه وسائل الاحكام فلا. اذا تفرقة بين المناظرتين. مناظرة في باب المعتقد باب السنة والبدعة هذي لها احكام - 01:15:18
مناظرة فيما سوى ذلك من تقرير تفسير اية او حكم شرعي ونحو ذلك لها حكمها. لها حكم فيتوسع في الثانية ما لا يتوسع في الاولى. قال فان قال قائل فان احتاج الى علم مسألة قد اشكل عليه معرفتها لاختلاف العلماء فيها لابد له ان - 01:15:33
يجالس العلماء ويناظرهم حتى يعرف القول فيها على صحته. وان لم يناظر لم تقوى معرفته. وهذا سمعته من بعض الناس. يقول انا اجادل واناظر من اجل ان اتقوى في اقرار الحق. ثم هو ضعيف في نفسه. هذا ماذا؟ هذا يكون قد اورد نفسه الموارد. لانه ان - 01:15:53
من شخص نظره يكون ضعيفا مثله قد يأتي الكرة الثانية الى من هو جبل في في بابه لان الاشاعر يختلفون مثلا لو اخذنا المرجئة والاشياء يختلفون. منهم كاهل السنة. منهم من يعلم الحق ويكون قويا. ومنهم من يعلم الحق ويكون ضعيفا بالعلم - 01:16:13
مخالف او بالمجادلة او بالمناظرة يعني المناظرة تحتاج الى نوع من الذكاء قال رحمه الله تعالى ويناظرهم حتى يعرف القول فيها على صحته وان لم يناضل لم تقوى معرفته. قيل له بهذه الحجة يدخل العدو على النفس المتبعة للهوى - 01:16:33
فيقول ان لم تناظر وتجادل لم تفقه. فيجعل هذا سببا للجدال والمراء المنهي عنه. الذي يخاف منه سوء عاقبتهم الذي حذرناه النبي صلى الله عليه وسلم وحذرناه العلماء من ائمة المسلمين. وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من ترك المراء وهو صادق بنى الله له - 01:16:51
له بيتا في وسط الجنة. وعن مسلم ابن يسار انه كان يقول اياكم والمراء فانها ساعة جهل العالم. ساعة جهل العالم يراء والجدار وبها يبتغي الشيطان زلته. وعن الحسن قال ما رأينا فقيها يماري. مراء الاصل فيه المنع وعن الحسن ايضا - 01:17:12
قال المؤمن يداري ولا يماري. ينشر حكمة الله فان قبلت حمد الله وان ردت حمد الله. فالمؤمن العالم العاقل يخاف على دينه من كالجدال والمراء هذا الاصل. لان هذه مزلة مزلة اقدام. لانك قد انت لو تصورت ان الشبهة قد تدخل عليك وتقتنع بكلام المناظرة - 01:17:32

حينئذ خفت على نفسك ان تفسد ماذا؟ ان تفسد عقيدتك. قال رحمه الله تعالى من صفة الجاهل الجدل والمراء والمغالبة قال ابن مفلح وقال الحسن ابن علي البربهاني في كتابه شرح السنة واعلم انه ليس في السنة قياس - 01:17:52
عقيدة يعني ولا تضرب لها الامثال ولا يتبع فيها الاهواء. وهو التصديق باثار الرسول صلى الله عليه وسلم بلا كيف ولا شر. يعني بالسنة ونماذج العقيدة كانوا يطلقون السنة على عقائد. ولا يقال لم وكيف؟ فالكلام والخصومة والجدال والمراء محدث - 01:18:11
يقدح الشك في قلبه. يعني الاصل في باب العقيدة عدم الجدال والمراء والمنى. هذا الاصل. سلف متفقون على هذا. وانما في حال الاضطرار لا في حال الاختيار ما ذكره الاجر هنا. بخلاف ما توسع فيه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى - 01:18:30
قال وان اصاب صاحبه الحق والسنة والحق الى ان قال واذا سألك رجل عن مسألة في هذا الباب وهو مسترشد يعني طالبا للحق علمه ارشده وان جاءك يناظرك فاحذره. يعني لو جاء صاحب طالب حق ولو كان على بدعة. وعلمت منه انه يريد ماذا الحق فكلمه - 01:18:49
واشرح له وبين اما مناظرة فلا قال فان في المناظرة المراء والجدال والمغالبة والخصومة والغظب وقد نهيت عن جميع هذا وهو يزيل عن الطريق الحق ولم يبلغنا عن احد من فقهائنا وعلمائنا انه جادل او ناظر او خاصمه. وقال البربهاني المجالسة للمناصحة فتح باب الفائدة. المجال - 01:19:09
للمناصحة فتح باب الفائدة والمجالسة للمناظرة غلق باب الفائدة. قال ابن القيم في البروسية المحمدية صفحة مئة وتسعة عشر فالمناظرة في العلم نوعان احدهما التمرين والتدريب على اقامة الحجج ودفع الشبهات. هذه لو اصحاب الحق - 01:19:33
وعندهم شيء من العلم بادلة المخالف. وارادوا ان يتمرنوا لان الملكات تأتي بماذا؟ بالممارسة كان العلم مناظر علم والمجادلة الحق هذا علم. يحتاج الى ماذا؟ يحتاج الى ممارسة. حينئذ لو ناظر بعضهم بعضا لا سيما في مسائل الفقه - 01:19:57
هذا لا اشكال فيه. ثم يترقى بعد ذلك الى مسائل العقيدة. قال نوعان احدهما للتمرين والتدرب على اقامة الحجج ودفع الشبهات. والثاني بنصر الحق وكسر الباطل. والاول الذي ماذا للتمرين والتدريب يشبه السباق والنضال. والثاني يشبه الجهاد وقتال الكفار. لانه داخل فيه بالنصرة. قال الله تعالى وتلك - 01:20:16
حجتنا اتيناها ابراهيم على قومه نرفع درجات من نشأ. قال مالك قال زيد ابن اسلم بالعلم. نرفع درجات ما نسونا ماذا؟ بالعلم الحجة يرفع درجة صاحبه يعني بحجة يعني بالدليل يرفع درجة الصحيفة وهو كذلك لانه صار ماذا؟ صار من اهل العلم الذي - 01:20:41
عنده عقيدة دون دليل هذا مقلد او لا مقلد. اذا عنده دليل على عقيدته هذا صار من اهل علمه اذا فرق بين بين النوعين قال قال رحمه الله تعالى فعلم الحجة يرفع درجة صاحبه فان العلم بالحجج والقوة على الجهاد مما رفع الله به درجات الانبياء واتباعهم كما قال - 01:21:01
تعالى يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات. قال الله تعالى واذكر عبادنا ابراهيم واسحاق ويعقوب اولي الايدي والابصار قال ابن القيم فالايدي القوى التي يقدرون بها على اظهار الحق وامر الله وعلاء كلمته وجهاد اعدائه والابصار والبصائر في دينه - 01:21:23
ولهذا يسمي الله سبحانه الحجة سلطانا. قال ابن عباس كل سلطان في القرآن فهو الحجة كما قال تعالى ام لكم سلطان مبين فاتوا بكتابكم ان كنتم صادقين. وقال تعالى ان هي الا اسماء سميتموها. انتم واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان اي من حجة. وقال تعالى - 01:21:43
ام انزلنا عليهم سلطانا فهو يتكلم بما كانوا به يشركون. وهذا لان الحجة تسلط صاحبها على خصمه. لن تتمكن كان من خصمك الا بماذا؟ بقوة الحجة. فصاحب الحجة له سلطانا وقدرة على خصمه. وان كان عاجزا عنه بيده - 01:22:03
وهذا هو احد اقسام النصرة التي ينصر الله تعالى بها رسله والمؤمنين في الدنيا. كما قال تعالى انا لننصر رسلنا والذين في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد. هذا يشمل ماذا؟ نصرة باقامة الحجج. وهذا يكون بماذا؟ بالعلم. والعلم جهاد - 01:22:23
وكذلك الجهاد بالسيف. قال ابن تيمية رحمه الله تعالى في الجواب الصحيح. الجزء الاول صفحة مئتين وسبعة وثلاثين. واما مجاهدة

الكفار لساني باللسان فما زال مشروعا من اول الامر الى اخره - 01:22:43
يعني لا يقال ماذا؟ ان السيف ومشروعية قتال الكفار بالسيف هذا قد محى الجهاد به باللسان. لا هذا جهاد وهذا جهاد فانه اذا شرع جهادهم باليد فباللسان اولى. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم جاهدوا المشركين بايديكم السنتكم واموالكم. وكان ينصب لحسان من - 01:22:59
في مسجده يجاهد يجاهد فيه المشركين بلسانه جهاد هجو. وهذا كان بعد نزول ايات القتال. واين منفعة الهجر من منفعة اقامة الدلائل والبراهين على صحة الاسلام وابطال حجج الكفار من المشركين واهل الكتاب. اذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان - 01:23:20
هو يتكلم لماذا؟ بشعر هجوا الكفار. فمن باب اولى ماذا؟ ان يكون اقامة الادلة على صحة الاسلام وابطال الكفر ان يكون مين من الجهاد؟ هذا قياس اولوي. وقال رحمه الله تعالى في الفتاوى الجزء العشرين - 01:23:40
صفحة مائة واربعة وستين فكل من لم يناظر لكن بشرط المتقدم ليس مطلقا اذا كان اهلا كل من لم يناظر اهل الالحاد والبدع مناظرة تقطع دابرهم. لم يكن اعطى الاسلام حقه. الله اكبر. هذي كلمة عظيمة - 01:23:57
كل من لم يناظر اهل الالحاد والبدع مناظرة تقطع دابرهم لم يكن اعطى الاسلام حقه ولا وفى بموجب بالعلم والايمان. ولا حصل بكلامه شفاء الصدور وطمأنينة النفوس. ولا افاد كلامه العلم واليقين. يعني لابد في النظر في تقرير - 01:24:16
في السنة الى مسألتين. المسألة الاولى اقامة الحق بدليله. المسألة الثانية النظر في الباطل وابطال دليله. لابد من هذا وذاك يقوى عند الناضل لا سيما طلبة العلم الاول الا بالنظر فيه في الثاني لكن لا يخلط ابتداء بين امرين بل يكون اولا متقنا الاول ثم بعد - 01:24:36
ذلك يعرج على على الثاني. قال ابن عبد البر رحمه تعالى وقالوا يعني العلم والسلف لا تصح المناظرة ويظهر الحق بين المتناظرين او المتناظرين حتى يكونا متناظرين حتى يكونا متقاربين او متساويين في مرتبة واحدة من الدين والفهم والعقل والانصاف والا فهو مراء - 01:24:56
مكابرة يعني لابد من ماذا؟ لابد من استواء العلمي ولابد من استواء المقاصد والا حصل ماذا؟ حصل المراء والجدال ويختم بكلام القرطبي بتفسير عند تفسير قوله تعالى الم تر الى الذي حاج ابراهيم في ربه ان اتاه الله الملك الاية. قال قرطبي رحمه الله تعالى - 01:25:20
هذه الاية تدل على اثبات المناظرة والمجادلة واقامة الحجة. وفي القرآن والسنة من هذا كثير لمن تأمله. قال الله تعالى لكن كله مقيد بماذا كله مقيد بالعلم. يعني من كان اهلا ثم عند الاضطرار. والا الاصل فيه المنعوت - 01:25:40
قال قال الله تعالى قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين. ان عندكم من سلطان اي من حجة وقد وصف خصومة ابراهيم عليه السلام قومه رده عليه في عبادة الاوثان كما في سورة الانبياء وغيره بالمجادلة والمحجب وقال في قصة نوح عليه السلام قالوا يا نوح قد جادلتنا - 01:26:00
اذا فيه مجادلة او لا فيه مجادلة لكن من نوح عليه السلام. قالوا يا نوح قد جادلتنا فاكثرت جدالنا. الايات الى قوله وانا بريء مما تجرمون قال وكذلك مجادلة موسى مع فرعون الى غير ذلك من الاية. فهو كله تعليم من الله عز وجل السؤال والجواب - 01:26:21
قل مجادلة في الدين لانه لا يظهر الفرق بين الحق والباطل الا بظهور حجة الحق ودحظ حجة البعظ. اذا كان الباطل له ظهور اما اذا لم يكن الناس على علم بالباطل فالاصل عدم ذكري. لكن اذا انتشر الباطل عند الناس فلا بد من اقامة الدليل على بطلان الباطل والا لن - 01:26:41
الحق لانه يتميز الا الا بذلك لكن بهذا القيد قال رحمه الله تعالى وجادل رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الكتاب وباهلهم بعد الحجة. وتحاج ادم وموسى فغلبه ادم بالحجة وتجادل - 01:27:01
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم وتدافعوا وتقرروا وتناظروا حتى صدر الحق في اهله. وتناظروا بعد مبايعة ابي بكر في اهل الردة الى غير ذلك مما يكثر ايرادهم. وفي قول الله عز وجل فلما تحاجون فيما ليس لكم به علم دليل على ان الاحتجاج بالعلم

مباح شائع لمن تدبر - 01:27:17
او لا؟ فلما تحاجون فيما ليس لكم به علم؟ اذا لو حاججتم فيما لكم به علم لا اشكال لكن بشرط ماذا؟ ارادة الحق قال المزني صاحب الشافعي ومن حق المناظرة ان يراد بها الله عز وجل. وان يقبل منها ما تبين. ثم اورد كلام العبد - 01:27:37
وقالوا لا تصح المناظرة ويظهر الحق بين المتناظرين حتى يكونوا متقاربين او مستويين في مرتبة واحدة من الدين والعقل والفهم والانصاف والا فهو مران المكابرة. قال الرازي ومعلوم ان تلك المجادلة - 01:27:57
ما كانت في تفاصيل الاحكام الشرعية بل كانت في التوحيد والنبوة. فالمجادلة في نصرة الحق في هذا العلم هي حرفة الانبياء. يعني المجادلة في تقرير ماذا؟ في تقرير التوحيد. ليس هذا من ضياع الاوقات بل هي حرفة الانبياء - 01:28:15
والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:28:35